العدد ١٠٥٦ - ١٠٤ · ثمن النسخة ٥ ملات · السنة الحادية عشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٦ شباط غ ١٩٢٨ و ١ شباط ش سنة ١٩٢٨ · الثلاثاء · الموافق ٢٣ شعبان ه سنة ١٣٤٦

الضرائب منا والاموال اموالنا!

فساعدوا العمال العاطلين من اموالكم...

تتعمد حكومة فلسطين اثارة الخواطر كلما سكنت، واهاجة الافكار كلما هدئت، واشعال النار كلما خدت..

هدلت في اول امرها في حادثة ملبس المعروفة فانصفت الوطنيين واعترفت بحقهم المشروع، ولكنها بعد ان سكنت ثائرتنا واستنمنا الى عدلها، هدمت ما بنته، واخذت تتراجع تراجعاً مخجلاً مجحفاً. وقد رأيناها مؤخراً تغرق في المجازفة باموال البلاد كانها اموالها، وتعطي العمال اليهود العاطلين وغير العاطلين ما ليس لها ولهم به حق، وقد انذرناها بمثل هذه النتيجة منذ ان فتحت باب المهاجرة على مصراعيه.

يعد حاكم المنطقة الجنوبية مجلس ملبس المحلي، بانه سيعطيه — ليس من جيبه طبعاً — مبلغ ثلاثة آلاف جنيه للعمال العاطلين من اليهود، ويرد على العمال الوطنيين الذين احتجوا على اعطاء بعض المقاولات لليهود دون عرضها في ميدان المناقصة بانها انما اعطيت «كواسطة مساعدة العمال الذين لا يشتغلون»!!

ويبلغ عدد العمال اليهود الذين خلقت لهم الحكومة اشغالا الى الآن ٩٦٥ عاملا، وينتظر ان تخلق اعمالا اخرى لتشغيل الالوف منهم، ويأمر فخامة المندوب السامي قبل سفره الى مصر باتفاق اموال وفتح ابواب خصوصية في الميزانية لمساعدة العمال اليهود. ثم يأتي السر الفرد موند ويبشر اخوانه بان الحكومة ستعقد قرضاً جديداً لمساعدتهم ايضاً وايضاً وان مشاريع جديدة ستقوم في البلاد لتخفيف ازمة البطالة عنهم!!

فماذا بعد؟

اجل ماذا بعد ذلك لدى الحكومة من مثل هذا التحيز الظالم الذي ينطق وينادي بالف لغة ان الحكومة تخون الامانة الموضوعة في عنقها، وتعصر دماء الوطنيين، لتسيغ منها شرابا تروسي به عطش اليهود؟

وهل نحن ملزمون بدفع الضرائب وتقديم الاموال لتتصرف بها الحكومة ذلك التصرف الجائر، بل هل نحن ملزمون بالموافقة على عقد قرض جديد لتفريج ازمات اليهود العاطلين، وهل جاء مثل ذلك في عهد جمعية الامم وصك الانتداب؟؟

ان الاصرار على مثل هذه السياسة الخاطئة يأتي بشر النتائج، فاننا ان لم نقم غداً بمثل ما يقوم به الصهيونيون من اضطرابات وحوادث شغب، قد نضرب عن دفع الضرائب ونترك للحكومة امر تحصيلها بواسطة السلاح، والتدمير، والفتك، واطلاق القنابل وسجن الابرياء، لانه اذا كان الصهيونيون ينالون الآن اكثر من حقوقهم بمثل تلك الوسائل، وهم شرذمة ضئيلة قليلة العدد، فما احرانا نحن باتباع تلك الطرق؟

ان الذي اطمع الحكومة والصهيونيين بنا هو ذلك الاستسلام الاعمى المعيب والقعود عن اتخاذ الوسائل المؤدية الى احقاق الحق وازهاق كل باطل، فاذا كان حبنا للسلام يذهب بنا وباموالنا ففي اي طريق تريدنا الحكومة ان نسير؟

ان الحكومة حرة في مساعدة العمال اليهود اذا كانت تلك المساعدة من اموالها، اما ان تتظاهر بالكرم، والشفقة، والحنو، والسخاء باموالنا ومن دمائنا فذلك لا يطاق، وفي استطاعة كل خادم وصديق للصهيونية من رجال الحكومة في فلسطين، وفي وزارة المستعمرات ايضاً، ان يخصص جانبا من راتبه الضخم لمساعدتها واقالة عثرتها اذا كان يشفق على الذين قضت عليهم بالجوع والعرى حقاً لا ان يهبهم من اموال غيره ويحسن اليهم من جيوب غير جيوبه

...

وفي النتيجة، ان تمادي الحكومة في العبث بشعورنا وعواطفنا، واهمالها امر العناية بما نقوله وننادي به، امر لا تحمد مغبته، والضجة القائمة اليوم في البلاد بعد ان تخطت المعنويات الى الجيوب بواسطة قانون ضريبة الاملاك الذي سنته، تدل على تنبه كبير يجدر بالحكومة ان تحسب له حساباً.

***

استقالة الوزارة السورية

الداماد يحرج موقف وزرائه فيحرجون موقفه بدورهم يستقيلون فيضطر الى الاستقالة معهم

حملت الينا اخبار سوريا ان سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ارسل الى المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي كتاباً ضمنه استقالته من منصبه واستقالة وزارته ايضاً وان المفوض السامي قد قبل الاستقالة بكتاب رقيق ارسله الى سمو الداماد قال فيه ان العامين اللذين تولى سمو الداماد فيهما الحكم في سوريا كانا حافلين بالنتائج الطيبة وان سموه يعتزل منصبه والسلام ضارب اطنابه في البلاد السورية وهي تتفاءل خيراً ببوادر الفلاح وان حكومة الداماد المستقيلة هيأت لسوريا الوقت والفرصة لمعالجة تشكيلاتها وانظمتها الدستورية.

اما الداماد احمد نامي بك فيسند اسباب استقالته الى ان المهمة التي ندب لها عام ١٩٢٦ قد انتهت باسترداد سوريا لسكينتها وانه يريد ان يترك لها تقرير مصيرها بعيدة عن المؤثرات وانه يعتقد ان شخصيات اخرى يجب ان تعنى بامر الانتخابات التي سيشرع بها قريباً توطئة لوضع القانون الاساسي.

وغني عن البيان ان من يطالع هذين الكتابين وما يحويان من كياسة ومجاملات لا يسعه الا ان يقول بانها ككل الكتب التي جرت العادة بأن يتبادلها الرئيس والمرؤوس في مثل هذه الظروف اي انها كتب ذات لونين، لون ظاهري ولون باطني يتفق على وضعها وصوغها بمثل هذه الاساليب اللطيفة والعبارات الرقيقة صرفاً للانظار عن حوادث الاستقالة وقطعاً للالسنة عن القال والقيل وهي امور تتحاشاها الحكومات كثيراً في سياسة التوظيف والاقالة وهذا ما يدعونا الى اهمال الاسباب التي وردت في كتاب الداماد احمد نامي بك للبحث عن الاسباب الحقيقية في غير مكان.

من البديهي اننا اذا رجعنا الى اول يوم تشكلت فيه الوزارة السورية برئاسة الداماد احمد نامي بك واستعرضنا جميع الادوار التي اجتازتها حتى الان نرى ان هذه الوزارة قد كانت دائماً همزة الوصل الوحيدة بين السلطة المنتدبة والسلطة المحلية، لا بل الهيئة الرسمية التي كانت تمثل البلاد وتفاوض باسمها وتعبر عن امانيها لامتناع السلطة المنتدبة من اجراء اية مفاوضة كانت مع هيئة خلافها وقد بقي الامر كذلك حتى في زمن المسيو بونسو الذي كان لايام خلت يرفض التعرف على غير الوزارة.

غير ان الحالة السياسية في المدة الاخيرة تطورت تطوراً كبيراً واصبح المفوض السامي نفسه بعد ذلك الموقف المعروف عنه يميل كل الميل الى التفاهم والتعاون مع ذوي الكلمة النافذة في البلاد السورية حباً في انهاء المشكلة السورية التي طال امدها واقرار الامور على اساس راهن ثابت. ولعل القراء يذكرون شيئاً عن اجتماع المفوض السامي اكثر من مرة بهاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو مما يدل على تبدل الخطة السياسية كما قلنا آنفاً وعلى رغبة المفوضية العليا في التعرف على وجوه جديدة غير وجه الوزارة.

والظاهر ان هذا الموقف الجديد الذي وقفته المفوضية مؤخراً بدافع ضعف ثقتها بالوزارة افسح مجالاً للتحدث بأن العلاقات متوترة بين رئيس الحكومة السورية والمفوضية العليا الامر الذي حمل الداماد احمد نامي بك على نفي ذلك في حديث جرى له مع جريدة البرق كما انه اشار في هذا الحديث من طرف خفي الى انه لابد من اجراء تبديل وتغيير في الوزارة بداعي الاضطرار نظراً الى الخطة الجديدة التي ستتبعها المفوضية العليا او بالاحرى المسيو بونسو توطئة للانتخابات وسن الدستور. واذ لم يكن قد سبق للداماد ان اطلع وزراءه على شيء من ذلك فلم ترقهم هذه التصريحات بل استغربوها وقرروا بالاجماع تقديم استقالتهم.

ولما وصلت مذكرة الاستقالة الى الداماد احمد نامي بك وهو في بيروت لم يسعه الا ان يقدم استقالته هو ايضاً حرصاً على كرامته وعلاقاته مع المفوضية العليا. هذه هي الاسباب التي دعت الى استقالة الوزارة السورية والمفهوم ان الوزارة الجديدة تؤلف هذين اليومين ولكن منصب رئيس الحكومة سيبقى شاغراً الى ما بعد سن الدستور

اما الوزارة المستقيلة فقد تكون احسنت الى البلاد وقد لا تكون وقد يكون لها عذرها عن تقصيرها حتى اليوم عن تنفيذ برنامجها السياسي وقد لا يكون لها اقل عذر. اما وهي الآن قد استقالت فنرجو ان تتوفق الوزارة الجديدة الى خدمة البلاد واتمام ما تعذر اتمامه على الوزارة السابقة.

«جيم»

— يظن انصار الداماد ان في الامكان دعوته ثانية الى تأليف الحكومة في حالة امتناع الوطنيين عن تحمل مسؤولية الحكم.

***

الثالوث المعمم

اداة المطربشين ومطية المنشقين

موازنة بين الثالوث الروماني والثالوث السوري

كان لكلمة الثالوث شأن في السياسة كما كان لها في الدين وذلك ان بومبي و يوليوس قيصر و كراسوس الفوا اول ثالوث سياسي في تاريخ رومية قبض على زمام الامور وادار دفة العمل سنة ستين قبل المسيح . ومنذ ذلك العهد والثواليث قائمة في الحكومات بعضها بصورة رسمية وبعضها الاخر بصورة اتفاقية .

والثالوث الذي نحن بصدده هو من ثواليث القرون المتأخرة يجمع بين افراده تشابه الهيئة كما تجمع بينهم وحدة الغاية — فكما انهم يسبلون اللحى ، و يعممون بالعمائم ، ويتخذون الدين مطية ، والاوراد ستاراً ، كذلك هم متفقون على هدم القضية السورية واذكاء نار الفتن بين المخلصين من ابنائها ، وقد قام كل واحد منهم بوظيفته خير قيام ، وادى ما عليه من الواجب .

وليس ثمة من شبه بين الثالوث الروماني وثالوثنا هذا ، الا في ان الذين رفعوا مجد رومية في سنة ستين قبل المسيح كانوا ثلاثة من الابطال وان الذين هدموا وحدة الوطنيين السوريين ، ومزقوا شمل المجاهدين هم ثلاثة ايضاً — ولكنهم من متوسطي الرجال ! ! . . .

الشيخ الاول

سيد شباب العرب . . .

فالحاج امين الحسيني بتواطئه في القدس مع نفر من المطربشين « ادعياء الاستقلال » على سوء التصرف في الاموال ، والتحزب القتال ، — ادى الى تلك الضجة الهائلة في فلسطين وشرق الاردن بين المجاهدين ، وحمل جزءاً عظيماً منهم على الاستسلام . .

ولا شك ان تأليفه تلك اللجنة في « قريات الملح » التي دعيت (اللجنة العليا) برئاسة الامير عادل ارسلان ليرسل اليها المال مباشرة ، واخفاءه دفاتر اللجنة القديمة في الصحراء ، وتهويشه جرائده المأجورة على المجاهدين ووصفهم بانهم « رعاع وشذاذ آفاق » ، وامتناعه عن قبول الوساطة التي عرضت عليه لحل الخلاف حلاً عادلاً من غير تحيز ولا تحزب — كان اللغم الاول بين المجاهدين ، ناهيك بما فعل اخيراً من ارساله جمال افندي الحسيني الى القاهرة لينشط اسباب الخلاف ، و يقوي ساعد المنشقين و يفتح لهم باب الخروج من اللجنة التنفيذية بيديه . وقد كانت جلسة الانشقاق التي حضرها تاريخية في بابها لانها كانت الاولى والاخيرة — الاولى لانها اول جلسة حضرها والاخيرة لانه خرج منها الى القطار المسافر في المساء الى القدس بعد ان قرر فيها مع المنشقين وجوب اعلان الانشقاق واذكاء نار الحرب (١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧)

اننا نعلم علم اليقين ان لا دخل لاخواننا وابناء وطننا الفلسطينيين الكرام في هذا الامر بل هو عمل فردي صادر من (سماحة) الحاج امين الحسيني واعوانه وجرائده المأجورة المهوشة ، وتبعته عائدة عليه وحده مباشرة ، وحسبنا ان نشير الى البرقيات التي وردت من كرام ابناء سوريا الجنوبية في استنكار عمله الدلالة على صحة هذا الكلام .

الشيخ الثاني

علامة العصر ، واعجوبة الدهر

واما الاستاذ السيد رشيد رضا فهو عالم القوم (على الطريقة القديمة) وبقدر ماحفظ من الاحاديث ، وقرأ من التفاسير ، وراجع من الشروح ، فقد استخرج من الفتاوي ما يبيح له تحقيق المنافع المادية التي صار رمزاً بارزاً لها في العالم العربي . والا لما جمع (مثلاً) في قائمة واحدة بين اسماء المصادر المتباينة التي تناول منها الاموال امثال الجنرال كلايتون مستشار الداخلية المصرية الاسبق ، والالف من الجنيهات التى نقده اياها لاشعال نار الثورة في البلاد العربية على الدولة العثمانية سنة ١٩١٤ ، والملك حسين والبدرة الكبيرة من المال التي ناوله اياها في مكة سنة ١٩١٦ ليبشر باسمه . . والملك فيصل والاعانات السرية المتواصلة التي منحه اياها في غضون الحكومة السورية . . والملك عبد العزيز بن السعود والآلاف الستة من الجنيهات التي نفحه اياها باسم كتابي (المغني) و(ابن كثير) . . . ومؤتمر الخلافة والمئات من الجنيهات التي ناوله اياها فاهتم لها الرأي العام المصري حتى وصلت الى مجلس النواب فتناولها في جملة مذاكراته .

هذا هو مولانا الاستاذ حفظه الله ، وادامه المرجعيين ونفعهم بعلومه ، وقد كان للبيان الذى نشره في المقطم في ٢٠ سبتمبر الماضي وفيه قرار الانشقاق والخروج على اللجنة التنفيذية وعزل رئيسها المفضال سعادة الامير ميشيل لطف الله — الشأن الاعظم في الاختلافات الحاضرة . ولا مراء في ان المؤرخين الذين سيعنون بتدوين خبر القضية السورية في مستقبل الايام سيعدونه وثيقة اعلان الحرب بين صفوف المجاهدين . وغير نكير ان فضيلة الاستاذ كان في هذا العمل الاندفاعي العوبة بيد اولاد لا يفقهون معنى التبعة ، ولا يقدرون خطر اللعب في ساعات الجد .

الشيخ الثالث

صاحب القول المأثور : الى الحرب ، الى الحرب

واما الاستاذ القصاب ثالثة الاثافي فهو دون (سماحة) الحاج امين ذكاء فطرياً ، وفوقه حركة عقيمة ولكنهما في الدرجة العلمية سواسية مثل اسنان المشط . وان طموحهما واحد ، بيدان الوقار وحسن التخرج في الحسيني قد يستر عليه ما يكشف في القصاب من الخفة وقصر النظر . لذلك فهذا يعرف معرفة تقريبية في جلسة واحدة ، واما ذاك فيحتاج الى شيء من الروية واعمال الفكر . وقد نشر فضيلة القصاب في جريدة الاحرار البيروتية (قبيل خبر الانشقاق الذي نشره زميله الشيخ رشيد رضا) منشوراً في معالي الاستاذ الزعيم الدكتور شهبندر مملوءاً بالسخائم والاحقاد . وقد اجمعت الآراء واتفقت كلمة الصحف على انه كان القنبلة الاولى بين صفوف الوطنيين ، ومن قبله لم ينشر احد من المسؤولين ما يدل على اختلاف بين الزعماء .

زبدة القول

كان عمل الثالوث الروماني ادارة دفة البلاد ، واعادة تنظيمها ، والتقدم بها في معارج الترقي ، واما عمل (الثالوث المشؤوم) فهو هدم القضية السورية من اساسها . ونظرة واحدة في الاحوال التي تتخبط فيها هذه القضية الوطنية تكفي للتدليل على ما اردنا

« عربي نازح »

كيف هدم القصاب

كيان الدولة العربية في دمشق

« صفحة من التاريخ »

نشرنا في العدد الماضي ملخص النشرة الاولى التي اصدرها لفيف من الشبيبة السورية بمصر في تعريف الشيخ القصاب وما اقترفته يداه من الاضرار بالقضية السورية منذ نشأته ووعدنا بنشر ما جاء فيها من بيان كيفية هدمه لكيان الدولة العربية في دمشق بواسطة دسائسه وغوغائه وها نحن اولاء ننشر ما وعدنا به ليكون لدى القراء صورة كاملة للشيخ الثالث . . .

. . .

قالت النشرة :

كانت الوزارة (العربية بدمشق) مؤلفة من النخبة المنتخبة من الرجال امثال هاشم بك الاتاسي والدكتور شهبندر وفارس بك الخوري وساطع بك الحصري ويوسف بك العظمه وهي مع مليكها (فيصل) على اتفاق فى امر حل معضلة الدفاع عن البلاد ولكن ركناً من اركان العسكرية المعروفين (ياسين باشا الهاشمي) ارسل الى الامير زيد (شقيق الملك فيصل) يخبره ان عدد البنادق الصالحة للاستعمال لا يتجاوز الخمسة الاف وان عدد ما لها من الخرطوش لا يتجاوز المئتين والخمسين لكل واحدة منها وان عدد المدافع دون الخمسين على اختلاف عياراتها وانواعها وان معدل ما لها من القذائف دون الخمسين للمدفع الواحد.

فلما سمع الملك فيصل ووزراؤه هذا الخبر نزل عليهم كالصاعقة وحدث اضطراب فظيع لان جيشاً نظامياً بمثل هذا السلاح والعتاد تجاه دولة منظمة من الطراز الاول بجيشها محكوم عليه بالاعدام ، ولكن ذلك لم يمنع الوزراء من الاستشارة والمداولة والرجوع في الامر الى اهل الاختصاص فعقدوا مجلساً مختلطاً من الوزراء وعلى رأسهم جلالة الملك وفيه من اركان العسكرية مصطفى بك نعمه وشريف بك الحجار وعارف بك النوام واحمد بك اللحام وكذلك حضر المجلس جعفر بك (باشا) العسكري من الامراء واحسان بك الجابري رئيس الامناء فكان جواب رجال العسكرية بالاجماع ان الجيش لا يستطيع الثبات فى حومة الوغى اكثر من خمس دقائق !

فرأت الحكومة فى تلك الساعة بالاجماع ايضاً ان تختار اخف الضررين وتتخلص بالغالى والرخيص من احتلال الداخل احتلالاً عسكرياً فقبلت انذار الجنرال غورو درءاً للشر الاكبر وهي تأمل ان تتوصل بالمحادثات السياسية الى الاتفاق الذي عرضه المسيو كليمانصو على الملك فيصل وهو اتفاق يفوق جميع الاتفاقات المعقودة فى البلاد الشرقية التى لاحدى الدول الاوربية مركز ممتاز بها.

ولكن الشيخ العامي ، القصاب ، ومن لف لفه اتخذوا من ذلك فرصة سانحة فاحدثوا فى قشلاق دمشق ثورة بين الجنود انتهت بتلاشي القوة الحربية جميعها وكانت النعرة الطائفية التعصبية قد انتشرت بين الناس بسبب التظاهرات الدينية وصياح الغوغاء وفى مقدمتهم الشيخ القصاب كما تقدم مما احدث رد فعل في الطوائف الاخرى . وحسبنا ان نشير هنا الى ان الاستياء فى نفس الدروز بسبب هذه الاعمال الطائشة بلغ منتهاه حتى انهم ذهبوا متطوعين فى جيش الجنرال غورو بقيادة رجال من كبار بنى الاطرش فيهم امثال متعب بك الاطرش المعروف

وان اكبر بلاء تصاب به بلاد متعددة الطوائف هو مزج النزعة المذهبية فى الشؤون السياسية الوطنية ولا ادل على عقلية القصاب فى مثل هذه المسائل البديهية مما كتبه استاذه الاكبر السيد رشيد رضا زعيم المنشقين في مجلة المنار في معرض التنويه بفضل الدروز وكيل المديح لهم.

قال حفظه الله وحفظ تلميذه المبارك وادامهما للتسعة والعشرين مذهباً دينياً فى البلاد السورية :

« طائفة الدروز من الشيعة الباطنية . . لا يعرف اكثر افرادها من تلك التعاليم الباطنية شيئاً ، والذين تعلموا التاريخ من رجالها قد عرفوا ان تلك التعاليم (يعني مجموعة عقائد الدين الدرزي) كانت مكراً من مجوس الفرس للعرب . . »

ملك الافغان والخلافة

الطبقة المفكرة من المسلمين تؤيد جلالته

جاءنا من فاضل مسلم المقال التالي:

كان السائد في الافكار حتى الان ان الغاية من رحلة جلالة امان الله خان ملك الافغان الى اوربا هي بالاكثر للاشراف على الحضارة الاوربية والتزود منها بمختلف الانظمة في القضاء والادارة والتعليم وغير ذلك من مقومات الامم رغبة في تطبيق هذه الانظمة في بلاده حال عودة جلالته اليها بحيث تكون خير نهج تتبعه الامة الافغانية في المستقبل للوصول الى ما يرغب لها مليكها المحبوب من التمدن والرقي.

ومما زاد الناس اعتقاداً في صحة هذا التأويل الاهتمام الزائد الذي بدا ويبدو من جلالته في التعرف على الانظمة الحديثة وانصرافه بكليته الى درس كل كبيرة وصغيرة من احوال الامم اذ انه كان في كل بلاد حل فيها يباشر حالاً بعد انتهاء مراسيم الاستقبال المعتادة زيارة الدوائر العالية والمعاهد العلمية ودور التربية وادارات المعارف والمعامل وخلاف ذلك من مؤسسات رسمية ودينية وخيرية وادبية واقتصادية للاطلاع على ما يهمه من برامجها وانظمتها. وهي ميزة نادرة امتاز بها جلالته دون سواه من الملوك وقد قابلها الناس في كل مكان بالاعجاب والاندهاش.

ولكن البرقيات الاخيرة جاءت تنقل الينا بان لرحلة جلالته وتنقلاته في اوربا مغزى اكبر مما ظنه الناس فهو يقصد من هذه الرحلة فوق ما تقدم تمهيد الطريق الى منصب الخلافة والحصول على موآزرة الحكومتين البريطانية والفرنسية.

هذه خلاصة الخبر الذي روته البرقيات عن جلالته وقد يكون له نصيب او بعض النصيب من الصحة وقد لا يكون، ولكننا بالواقع لسنا نرى في الوقت الحاضر ملكاً مسلماً توفرت فيه المؤهلات اللازمة لمنصب الخلافة توفرها في جلالة ملك الافغان هذا اذا صدقت رواية البرقيات وكان جلالته حقيقة من الطامحين الى منصب الخلافة الطاهر

لا نقول ذلك بالنسبة الى ان منصب الخلافة لا يجوز ان يتولاه الا الملك المسلم البعيد عن كل نفوذ اجنبي، ولا بالنسبة الى ان جلالة ملك الافغان هو الملك المسلم الوحيد الذي يتمتع باستقلاله اذا استثنينا رئيس جمهورية تركيا، وانما بالنسبة الى ما يتحلى به هذا الملك العظيم من الصفات الشريفة والاخلاق الحميدة والذكاء النادر والهمة العالية والتواضع المتناهي والميل الى الحرية مع التمسك الشديد بالدين الاسلامي القويم الذي هو نبراسه الوحيد في جميع اعماله اذ والحق يقال حان للامم الاسلامية ان تتخلص من الجامدين المستبدين وتنتخب خلفاءها من اصحاب الهمم العالية والنفوس الحرة امثال جلالة امان الله خان ملك الافغان الذي ادهش العالم باخلاقه وصفاته وحريته.

قد يقوم غداً من يظنون ان الخلافة قائمة بلبس قفطان مزركش طويل او بوضع طربوش احمر على الرأس او بقطعة قماش بيضاء تلف حوله فينكرون عليه الخلافة وحجتهم انه قد خرج على الدين بنبذه الازياء التي مجتها الاذواق السليمة ولم تعد تصلح لهذا العصر، متناسين ما لجلالته من صفات شريفة وفضائل حسنة، ولكن مثل هذا الانكار لن يحط شيئاً من قدر جلالته في عيون المسلمين لا سيما الطبقة المفكرة التي غدت تعتقد ان الدين الاسلامي الشريف اجل واعلا من ان يكون قائماً على مثل هذه القشور، والتي غدت تشعر ايضاً بوجوب اصلاح الامم الاسلامية اصلاحاً يتناول جميع احوالها الاجتماعية والاخلاقية.

لذلك نتمنى ان تصدق رواية البرقيات بشأن طموح جلالة ملك الافغان الى منصب الخلافة ونتمنى ان يتم له ويتولى هذا المنصب اذ انه الان وهو القائل: اريد ان اري اوربا ان بلاد الافغان لها مكانها في خريطة العالم سيقول بلا شك فيما بعد انه سيريها البلدان الاسلامية.

«مسلم»

***

الحزب الحر

الفلسطيني

ونقابة البنائين الوطنية

لما كان من اهم غايات الحزب الحر الفلسطيني المذكورة في دستوره الدفاع عن حقوق العمال الوطنيين وتأليف نقابات لهم فمن اجل هذه الغاية دعا الحزب رؤساء حرفة البناء في الثغر وهي كبرى الحرف لاجتماع عقد في مركزه نهار الجمعة الواقع في ٣ شباط سنة ١٩٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر فلبى الدعوة عدد كبير ممن ينتمي الى هذه الحرفة ايضاً وبعد ان عرضت عليهم الغاية من هذا الاجتماع وبيان ما للنقابات من الفائدة للدفاع عن مصالحهم ومطالبة الحكومة بنصيبهم من الاشغال العامة حيث

المجتمعون هذه الفكرة ووافقوا على انشاء نقابة لهم وبعد المداولة اقترح ان تؤلف هيئة ادارة هذه النقابة من سبعة اشخاص اربعة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين وان ينتخب المسلمون المسيحيين الثلاثة وان ينتخب المسيحيون المسلمين الاربعة فكانت النتيجة ان انتخب المعلمون الآتية اسماؤهم :

علي زيدان ، علي ابو غبن ، مصطفى شعبان ، حسن الجعفري ، يونس الصفدي ، ميخائيل سابا ، حنا القصير .

ثم اختلت هذه الهيئة وانتخبت من بينها رئيساً السيد علي زيدان ونائب الرئيس السيد يونس الصفدي واميناً للصندوق السيد علي ابو غبن

وقد اجتمعت نهار الاحد الواقع في ٥ شباط سنة ١٩٢٨ في مركز الحزب الحر الفلسطيني ووضعت لها قانوناً لترفعه للحكومة للمصادقة عليه والاعتراف بنقابة البنائين الوطنية رسمياً

وانه ليسر الحزب الحر الفلسطيني ان يكون بهذا العمل قد قام باحد الواجبات عليه ويرجو ان يوفق قريباً الى تأليف نقابات اخرى .

الصهيونية

في العراق

السر الفرد موند لن ينجح

ذكرنا في عدد مضى ان السر الفرد موند سافر من فلسطين الى العراق وقد تضاربت الآراء حول الغاية من سفره فمن قائل انه ذاهب لدرس مسألة البترول في العراق ومن قائل ان غايته حث اليهود هناك على مد يد المساعدة لبناء الوطن «الوهمي»

وقد كتب مراسل الكشاف من العراق الى جريدته يقول انه ينتظر وصول السر الفرد موند وعقيلته الى هناك وان الصهيونيين قد اعدوا معدات الاستقبال والترحيب به ،

ويقال ان مهمته هي حض يهود العراق على الاقتداء ببقية يهود العالم في اعانة الحركة الصهيونية بالمال

قال المراسل : ومما يجدر التنويه به ان الصهيونيين في العراق جمعية معروفة سبق لها ان جمعت مبلغاً طائلاً من المال امدت به الحركة الصهيونية قبل ثلاثة اعوام على ان يهود العراق مع ذلك ابعد الناس احتكاكاً بالحركة المذكورة وقد بدا لهم انخداعهم باقوال الذين دعوهم الى الاكتتاب في الاعوام السابقة وليس من المنتظر ان يفوز السر الفرد موند في مهمته اذا كانت مقصورة على جمع المال من موسري الاسرائيليين .

الفرد موند

ومظاهرات العراقيين ضده

لا جدال في ان الاقطار الناطقة بالعربية هي واحدة في شعورها وعطفها فكل قطر منها يعطف على شقيقه عطفه على نفسه وهو ما دفع ابناء دمشق بالامس ان يقيموا مظاهرات الاحتجاج على قدوم اللورد بلفور الى مدينتهم كما دفع الآن ابناء العراق الى اقامة مظاهرات الاحتجاج ايضاً على قدوم السر الفرد موند الى بغداد

كتب الينا مراسلنا في بغداد يقول ان الطلبة العراقيين في بغداد قاموا بمظاهرة كبيرة يوم الخميس الماضي احتجاجاً على وعد بلفور المشؤوم القاضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود وذلك بمناسبة قدوم السر الفرد موند الى بغداد مع قرينته وكريمته وحاشيته المؤلفة من احد عشر شخصاً

وقد كان عدد المتظاهرين عشرة آلاف شخص حملوا جميعاً الاعلام العراقية واعلاماً اخرى كتب عليها باحرف كبيرة « فلتحيى فلسطين مستقلة وليسقط وعد بلفور » وقد اخترقوا الشوارع وهم يصرخون باعلى اصواتهم فلتحيى فلسطين ولتسقط الصهيونية

ولكي ينجو السر الفرد موند من تهديد هذا الجمهور الهائج الصاخب اضطر الى دخول المدينة من جهة ثانية بطريق يبعد سبعة اميال عن المدينة بعد ان ترك السيارات الضخمة التي كان قد قطع بها الصحراء ، وانتقل بسيارات خفيفة الى قصر المندوب السامي البريطاني ولكن ذلك لم يخفف شيئاً من هياج الجمهور الذي اوقف عدة سيارات وضرب ركابها ظناً منه انهم من جماعة السر الفرد موند الامر الذي حمل البوليس على تفريق المتظاهرين بالقوة .

فنحن نحيي هذا الشعور الكبير في اخواننا العراقيين لا سيما الطلبة منهم الذين اظهروا من الشعور نحو فلسطين والقضية الفلسطينية ما يسجل لهم بمداد الفخر آملين ان يستمر هذا الشعور المتبادل بين الاقطار الناطقة بالعربية ليتسنى لها ان تصل بفضل هذا التعاون الى الاستقلال التام والحياة الحرة

المشاهد يصدق

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع ما يأتي :

قرأت ما جاء في حقول «مشاهد» وتفهمته جيداً ثم بوغت بما نشره عوني بك عبد الهادي في جريدتكم الغراء عدد ١٠٣ فراعني هذا النشر وضربت اخماساً باسداس لاستخرج الاسرار والخبايا فعلمت بعد التقيا والتي بان سماحة (رئيس البلاد) ذهب وحاشيته الى بيت عوني بك ورجاه بالحاح (واستلطاف) ان يكذب الخبر المنشور في فلسطين وبرهان ما قبل عوني وهو الهين اللين وكتب ما كتب

اما حقيقة مشروع القانون فهي ان الحاج امين افندي (رئيس البلاد) سن هذا القانون مع الكرام الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني والشيخ حسن افندي ابو السعود واسحق افندي درويش ومنيف افندي الحسيني وطبعوه على الآلة الكاتبة في المجلس الاسلامي ووزعوه على اعضاء لجنة القانون (حاشا عارف باشا الدجاني لانه خارجي) فاخذوه وتلوه منفردين واستنكروه مجتمعين وقر رأي الاكثرية على رفضه . والدليل على ذلك ، اني كنت في غرفة المحامين في القدس وكان احد اعضاء لجنة القانون هناك فسلم عليه احد اصدقائه وصافحه وتبادلا كلام المجاملة على مسمع مني ثم تقدم حضرة الصديق الى العضو المحترم وسأله عن مشروع القانون المنشور في جريدة صوت الحق فقال : بعضه صحيح وبعضه مغلوط . والحقيقة ان رئيس المجلس الاسلامي الحاج امين افندي وزع علينا هذا المشروع لندرسه على حدة ونبدي رأينا فيه فاخذناه واهملناه لانه مخالف لروح الاشتراع والتقنين ونحن لم نبحث فيه ولم نقر مادة منه ولكن المشروع المنشور في صوت الحق الغراء هو عين المشروع المقدم الينا من المجلس الاسلامي وانما فيه بعض اغلاط مطبعية طفيفة .

فانتصاراً للحقيقة وتأييداً لما كتبه حضرة المشاهد اعرض اليكم ولحضرات القراء كنه الحقيقة ليكونوا على بينة من كل تكذيب .

مسلم (ج)

***

اخبار محلية

استعداد الحكومة الكبير لمكافحة الجراد

اهتمت حكومة فلسطين اهتماماً كبيراً لمكافحة الجراد الذي هدد فلسطين مما نذكره لها بالشكر فقد استعدت الاستعداد اللازم واستحضرت على كافة المعدات والآلات الحديثة لاتلافه ومنع اذاه عن البلاد وهي التي بعثت بالسموم الفتاكة وقاذفات اللهيب الى حكومة شرق الاردن لاستخدامها في مكافحته على ما جاء في انباء شرق الاردن المنشورة في غير مكان من هذا العدد وهي على استعداد تام الآن لصده واتلافه فيما لو عاد فهاجم فلسطين لا سمح الله .

مؤتمر مكافحة الجراد

في انباء دمشق انه وصلها مدير الزراعة في فلسطين والعراق للاشتراك في مؤتمر مكافحة الجراد الذي بدأ اعماله .

المحافظة على السبت

ذكرنا في العدد الماضي ان محكمة صلح تل ابيب حكمت على احد اصحاب المطاعم هناك بجنيهين جزاءً نقدياً لانه خالف قانون المحافظة على السبت وان المحكوم عليه طلب تدقيق الحكم في المحكمة المركزية في يافا مستنداً الى المادة ١٥ من صك الانتداب التي تنص على حرية المعتقدات

وقد قبل المستر كوبلند رئيس المحكمة المركزية التدقيق في اوراق القضية فرؤيت صباح الخميس الماضي بصورة استئنافية برئاسة المستر كوبلند وعضوية الحاج راغب افندي الخالدي والخواجه مالي وكانت قاعة المحكمة غاصة بالحضور من اليهود وكبار الحاخامين .

ولدى المذاكرة في اساس الدعوى كان من رأي الخواجه مالي ان المدعى عليه بريء لانه كان يتعاطى اعماله والباب مقفل ولكن حضرة الرئيس المستر كوبلند والحاج راغب افندي الخالدي قررا ان المتهم بريء ولو تعاطى اعماله جهاراً لان المادة ١٥ من صك الانتداب تنص على حرية الضمير ، وقد اجازت المحكمة المدعين طلب تدقيق الدعوى لدى محكمة العدل العليا في القدس اذا ارادوا .

وقد اثار الحاخامون في تل ابيب ضجة كبيرة حول هذا الحكم وحملوا حملة عنيفة على المحكمة المركزية لان قرارها ينقض قانون المحافظة على السبت من اساسه ويطلق لليهود حرية العمل فيه واشتغلت الصحافة اليهودية واسلاك البرق في تجسيم الحادث وفيما يلي برقية لروتر من القدس في هذا المعنى قال :

« اصدرت محكمة يافا حكماً في دعوى خطيرة تؤثر في استقلال اليهود الذاتي فانها نقضت حكم محكمة تل ابيب المبني على قانون جرى العمل بموجبه في تل ابيب وايده المندوب السامي فقضت المحكمة في تل ابيب بتغريم صاحب قهوة يهودي لانه فتح قهوته يوم السبت

« وقررت محكمة يافا ان هذا القانون يتناقض مع الانتداب الذي ينهي عن كل تمييز لاسباب دينية . وتنوي السلطات اليهودية استئناف الحكم لانها تعلق اهمية كبرى على هذا القرار »

ونحن نرى ان حكم المحكمة المركزية في محله وانه لا معنى لكل تلك الضجة التي يثيرها اليهود فحرية الفرد يجب ان تحترم .

انتخابات بلدية غزه

فسخت المحكمة المركزية في الشهر حكم محكمة الصلح في غزه في شأن المكلفين بدفع الضرائب الذين يحق لهم الانتخاب وقد كانت محكمة غزة اصدرت حكمها بصورة استئنافية بانه لا يحق لاحد الانتخاب الا اذا كان يدفع الضريبة السنوية التي تخوله حق الانتخاب وايدت به قرار لجنة الانتخاب

اما المحكمة المركزية فقد استندت في حكمها على نص ظاهر القانون فقررت بان المكلف يحق له الانتخاب اذا كان ما دفعه في سنة ١٩٢٦ يوازي مقدار ما على المكلف ان يدفعه ولو كان المبلغ مجموع ضرائب عدة سنوات تأخر دفعها وذلك خطأ في المبدأ يرجع الى القانون نفسه .

غير ان المحكمة اجازت للمستأنف عليهم حق طلب التدقيق لدى محكمة العدل العليا . والمأمول ان تفسخ تلك المحكمة حكم المحكمة المركزية لامرين ، الاول لان حكم محكمة صلح غزه كان بصورة استئنافية ولا يحق استئنافه لمحكمة مركزية بيافا مرة اخرى والثاني لانه لا يجوز للشخص ان يتمتع بحق الانتخاب الا اذا كان مكلفاً بدفع ضريبة سنوية تخوله هذا الحق .

تعديلات في مرفأ حيفا

تقول جريدة البورسن زيتونغ الالمانية ان الخطط التي كانت موضوعة لمنشآت مرفأ حيفا قد عدلت تعديلاً جوهرياً من جراء اعتبارات سياسية واقتصادية ظهرت اخيراً. وعليه فسيبلغ نطاق المرفأ ٢٠٠ فدان بحيث يسع اربعين سفينة في وقت واحد في جملتها المدرعات والبواخر الكبيرة الحديثة المعدة للمسافرين. وقد دعا هذا الامر الى زيادة ما قدمته حكومة فلسطين في هذا السبيل زيادة كبيرة.

خط طرابلس — حيفا

كتب احدهم في جريدة الدايلي تلغراف مقالاً حول سفر القطارات المنتظمة بين اوربا ومصر فقال اما بشأن الانتقال من حيفا والقاهرة فمن الضروري تغيير القطار في القنطرة، ولكن من السهل على الشركة تغيير موعد السفر من حيفا الى المساء، وبذلك لا تبقى ضرورة لقضاء الليل في فنادق حيفا كما هي الحالة الان

الى ان قال: ولن يذهب عن البال ان نفقات انشاء خط عريض بين حيفا وطرابلس الشام تقدر على الاقل بين ٦٠٠ و ٨٠٠ الف جنيه ماعدا النفقات اللازمة لمشترى الادوات المحركة والمنتظر كثيرون ان كثيرين يفضلون السفر الى مصر بطريق البر ولو في قطارات اعظم سرعة من القطارات الحالية وفي سيارات حديثة تنقلهم من طرابلس الشام الى حيفا

بذلات المندوبين الساميين

اعلن في لندن ان المندوبين الساميين سيمنحون حق ارتداء الملابس المدنية التي من الدرجة الاولى وقد كانوا يرتدون الى اليوم الملابس من الدرجة الثانية.

اثار مصرية في فلسطين

اكتشف على سطح جبل «طيفا» بجوار طبريا على قطعة من عمود من البازلت المصري وعليها ثلاثة خطوط هيروغلوفية مقطعة تشير الى ان فرعون افني جيش من الحيثيين وهم قوم كانوا يعيشون في الشمال الشرقي من سوريا و يعزو الاخصائيون هذا الاثر انه من عهد تحتمس الثالث الذي عاش قبل الميلاد بالف وار بمائة وسبعين سنة وهذا اول اثر من الاثار الملكية المصرية التي تنتمي الى القرن الرابع عشر وجد في فلسطين.

المطالبة بالمجلس النيابي

يطوف بعضهم على الوطنيين بيافا بعريضة مرفوعة لفخامة المندوب السامي في المطالبة بمجلس نيابي لفلسطين وقد وقعها بعضهم فعلاً ولفت فيها نظر حكومة فلسطين الى ما يتمتع به العراقيون والسوريون والاردنيون

وقد كنا نود نشر العريضة لولا ضيق المقام

١١٠ ليرات انكليزية

جاء في البيان النيويوركية في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ ت ٢ الاخير ان فرع الامير ميشيل لطف الله هناك ارسل حوالة مالية بمبلغ ١١٠ ليرات انكليزية للحاج امين افندي الحسيني برسم منكوبي الثورة السورية

الاستاذ عمر الطيبي

كتب الينا الاستاذ عمر افندي الطيبي مندوب جريدة الف باء الغراء ينفي ما اتصل بنا من خبر ابعاده من القدس و يقول انه كان مراقباً هناك فقط.

وكذلك ابلغتنا الحكومة ان لا صحة لذلك الخبر.

نقل الحجاج بالطيارات

جاء في جريدة الديلي تلغراف ان مسلمي الهند يبحثون الان في مشروع لنقل الحجاج بالطيارات بين جده ومكة

الى الشعب البريطاني النبيل

ارسلت الينا اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين الفلسطينيين في بيث لحم نداءها الذي وجهته الى الشعب البريطاني في الدفاع عن حقوق مهاجرينا وبيان ما يقاسونه بسبب قانون الجنسية الجائر وشرح حقوقهم في وطنهم وجنسيتهم وما يقوم او يقام في وجوههم من العقبات وهو في ٤٣ صفحة من القطع الوسط تناول مسألة المهاجرين من وجهاتها العديدة

فنشكر للجنة هذا الاهتمام ونرجو ان يثمر عملها الثمر المطلوب

عمل مبرور

جاءنا من حضرة سكرتير النادي الرياضي الاسلامي في الثغر السيد امين عقل ما يلي:

يسر ادارة هذا النادي ان تعلن ان حضرة المحسن الفاضل المغفور له المبرور طاهر افندي صلاح كان اوصى بعشرين جنيهاً كاعانة تدفع لنادينا وقد دفعت فعلاً ودخلت الصندوق.

فنحن لا يسعنا والحالة هذه الا ان نشكر للفقيد الكريم عمله الخيري شاكرين ومقدرين ما لهذه الاعانة من القيمة الادبية والمادية، طالبين له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل العزاء والسلوان.

للاقتصاد ايضاً

اقفل مؤخراً في حيفا مكتب اللجنة التنفيذية الصهيونية بداعي الاقتصاد، وقد فتح مديره مكتباً خاصاً له في حيفا

من كندا

اعلنت اللجنة الصهيونية في كندا انها تنوي هذا العام جمع ١٠٠ الف جنيه انكليزي لجمعية كارن هايسود.

محاضرة

جاءنا من نادي جمعية الشبان الاسلامية في الثغر ان الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي سيلقي في النادي في الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة القادم محاضرة موضوعها « من اين اوتي الاسلام او ما هي العلل والاسباب التي اوصلت الاسلام الى هذه الدرجة »

والدعوة عامة للجميع.

حول ضيق المدارس

وجاءنا من النادي المذكور صورة جواب حاكم اللواء الجنوبي على الاحتجاج الذي رفعه له بخصوص قلة وجود المدارس وهذا نصه:

«حضرة...

نتشرف فنعلم جنابكم باستلامنا العريضة التي رفعتموها بخصوص تعليم الاولاد المسلمين وقد نالت ما يجب من الاهتمام وسنبعث لكم بكتاب آخر عما قريب»

في عالم الادب

تجد على الصفحة ٨ من هذا العدد بعض تقاريظ لمؤلفات جديدة اهدانا اياها اصحابها ويهم الادباء اقتناؤها.

مستقبل العرب

جاءنا من جمعية الشبان المسيحية في القدس ان العلامة الاستاذ بندلي افندي الجوزي سيلقي في ناديها محاضرة موضوعها «مستقبل العرب» في الساعة الثامنة والنصف من هذا المساء

توحيد برامج الاندية اليافية

دعت اللجنة العلمية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا اللجان العلمية لجميع النوادي والجمعيات المحلية لاجتماع يعقد في الساعة السابعة والنصف من مسا يوم الاثنين الواقع في ٢٠ الجاري في قاعة ناديها وذلك للاتفاق على وضع برنامج مشترك توحد به اوقات الخطابة

مباراة في كرة القدم

جاءنا من القدس انه جرت هنالك مباراة في لعب كرة القدم بين كلية سان جورج وكلية روضة المعارف على كأس فضية ففازت الاولى على الثانية بخمسة اشواط ضد لاشيء فاستحقت على ذلك الجائزة

وقد حضر هذه المباراة جمهور غفير من اعيان القدس وضواحيها

زفاف

احتفل يوم الاحد (اول امس) في الكنيسة القبطية بمصر الجديدة بزفاف حضرة الضابط النشيط حليم افندي بسطه قومندان بوليس الرملة الى الآنسة المهذبة ماتيلدا كريمة الوجيه رزق الله بك مكسي في حفلة حافلة حضرها جمهور كبير من اعيان المصريين ووجهائهم

فنهنئ ضابطنا النشيط وعروسه بقرانهما الميمون متعهما الله بالرفاء والبنين.

بالرفاء والبنين

احتفل يوم الاحد (اول امس) في الثغر بزفاف السيد فريد مخائيل مومجي الى الانسة المهذبة بهية كريمة المرحوم صليبا دلل فنتمنى للعروسين الهناء.

خطبة

عقدت في الثغر في ٩ شباط الجاري خطبة الخواجا الياس سالم برنقش على الانسة ماري يعقوب حلبي فنهنئهما.

قدوم

قدم الثغر حضرة الطبيب النطاسي الدكتور حسين بك الخالدي طبيب صحية القدس مع عائلته الكريمة لقضاء مدة شهر بالاجازة. فعلى الرحب والسعة.

قدوم موسيقيين

قدم يافا الزميل الكسي افندي اللاذقاني صاحب جريدة الفنون الجميلة ورئيس النادي الموسيقي الشرقي في بيروت والاستاذ ادمون افندي مجاعص سكرتير النادي الموسيقي وحضرتهما من كبار اساتذة الموسيقى العاملين لتعزيز هذا الفن فنرحب بهما ونرجو ان يلاقيا في مدينتنا ما يستحقه فنهما الراقي.

شكر

آل صلاح يشكرون من صميم الفؤاد جميع الذين تكرموا بتعزيتهم بوفاة عميدهم المرحوم الحاج طاهر افندي صلاح سواء اكان بارسالهم برقيات ورسائل التعزية ام بحضورهم تشييع الجنازة والذين حضروا من الخارج سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

حركة السياحة

رست في مياه حيفا صباح الاربعاء الماضي الباخرة « لورنتيك » قادمة من نيو يورك وعليها ٣٥ سائحاً سافر قسم منهم الى القدس وقسم الى جهات الناصرة وقسم سافر الى دمشق

قداس وجناز

يقام في الساعة الثامنة من صباح الاربعاء (غداً) في كنيسة الميلاد ببيت لحم حفلة قداس وجناز حافلين عن نفس المرحوم عيسى ابو دوح حزبون فنكرر للفقيد الرحمة ولآله العزاء

الوزارة السورية

— سافر المسيو بونسو الى دمشق للاهتمام بتأليف الوزارة الجديدة والمرشحون لرئاسة الوزارة الآن ثلاثة هم هاشم بك الاتاسي ومحمد علي بك العابد والشيخ تاج الدين الحسني

— صرح المسيو لافاستر في المفوضية العليا لمراسل الاهرام ان المفوضية مجدة في استشارة زعماء البلاد لتأليف الوزارة الجديدة وان هذه الوزارة ستتولى الانتخابات للجمعية التأسيسية التي تضع دستور البلاد وتحدد شكل الحكم النهائي وتعين رئيس الدولة الدائم.

وتقول الفيحاء ان الحكومة المنتدبة اقتنعت بانه لا يوافق مصالحها تسليم الحكومة الى فئة الاهلين الذين يلقبون (باصدقاء فرنسا) ولا للمتطرفين الوطنيين بل هي تفكر بفريق الوطنيين المعتدلين. وتجد من مصلحتها ومصلحة السور بين السماح بتأليف احزاب سياسية في البلاد وهذا التطور الفكري يدل على قرب ادخال تغيير عملي على سياسة الانتداب

ماذا في شرق الاردن ؟

الجراد في ضواحي عمان

قالت جريدة الاردن :

وردت برقية من متصرف معان ان الجراد وصل الى وادي موسى من الشوبك فاهتمت الحكومة للامر وذهب مدير الزراعة مستصحباً معه كافة المعدات لمكافحته بسموم قتالة وحوالي الآن قاذفات اللهيب و ٢٤٠ من الاعباب والواح الزنك وكافة ما يلزم . وقد أتى الجراد من مصر الى العقبة فمعان فوادي موسى وكان المنتظر ان ينقسم الى شطرين شطر يولي وجهه نحو فلسطين من جهة بئر السبع والشطر الثاني يتغلغل في منطقة الامارة كما هي عادته .

وقد وردتنا برقية اول امس جاء فيها ان الهواء قذف به الى جهة معان فاراضي الجوف خارج بلاد الامارة ولكن امس (الاربعاء الماضي) وردت برقية تفيد انه عاد الى جهات معان ونزل في سهل تبلغ مساحته ستة آلاف دونم ويخشى ان يرعى فقسه بهذا السهل وقد ذهب مدير الزراعة مع العملة والمعدات اللازمة لمكافحته

وقالت جريدة صدى العرب :

انتشر الجراد انتشاراً مريعاً في جهات معان ووادي موسى والطفيله ثم اتجه بعد ذلك نحو الجنوب الشرقي وقفل راجعاً بعد يومين الى شبه جزيرة سيناء .

وقد اعتنت مديرية الزراعة في ارسال حملة لمكافحته واستعدت لذلك بالمضخات الملأى بالغازات السامة وحصرت البقعة التي بذر فيها بذوره وهي آخذة في تطهيرها .

وقالت جزيرة العرب :

طلب المعتمد البريطاني في العاصمة شاحنة من الغاز لاتلاف الجراد الذي ملأ جهات وادي موسى وقد جاء في برقية من الناحية هذه ان الجراد ترك مركز الناحية وتوجه بمناسبة الريح والعواصف الشديدة الى الشمال ويقال انه الان في الطفيله

وقالت جريدة الاردن ايضاً في مكان آخر :

. . . ثم جاء سرب كبير جداً (من الجراد) فغطى قطعة من الارض مساحتها ٤ الف دونم وكان كل مرة يكافح بواسطة الاحتياطات التي اتخذت له وخصوصاً قاذفات اللهب فانها ادت اكبر خدمة في ابعاده وحين كتابة هذه الاسطر لم يبق اثر للجراد في منطقة الامارة .

وقف ابي عبيده

يشاع في عمان ان النية مبذولة في امر ابطال وقفية اراضي ابي عبيدة وتسليمها للصهيونيين وهي وقف لاهالي الامارة

وقد استفسرت جزيرة العرب من المراجع الايجابية عن صحة هذه الاشاعة ففهمت ان المسألة لا تزال رهن المحاكمات بين المالية واصحاب الاراضي والمستأجرين

عيد النهضة العربية

اقيم بجوار القصر الاميري في عمان يوم ٩ شعبان احتفال فخم بعيد النهضة العربية استعرض فيه الامير عبد الله وحدات الجيش واستقبل وفود المهنئين .

وقد عطلت دوائر الحكومة اعمالها احتراماً لتلك الذكرى .

الوهابيون

على حدود شرق الاردن ؟

ارسلت قوة الحدود بالاشتراك مع قوة الهواء الملوكية بعض الدبابات والمدرعات الى الحدود الجنوبية تعزيزاً للقوات المرابطة هناك .

ويشاع على ما تقول صدى العرب ان قوات الوهابيين قادمة الى شرقي الاردن !

التبشير

دخل بعض المبشرين البروتستانت الى امارة شرقي الاردن واخذوا يبثون تعاليمهم في الجنوب فثارت عليهم نفوس العرب هناك وكاد يقع مالا تحمد عقباه فسارع السكرتير العام السيد عارف العارف بالذهاب الى هناك لتحقيق الحادث من جهة وللمعرفة موقف البدو في الانتخابات المقبلة للمجلس التشريعي من جهة اخرى .

المعاهدة

روت صحف شرقي الاردن انه جاء من عمان الى القدس وعاد منها الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في شرقي الاردن وان لزيارته هذه علاقة بالمعاهدة .

الجدري في حوران

يقال ان مرض الجدري في حوران يفتك فتكاً ذريعاً بالسكان وتقول صدى العرب ان دائرة الصحة العامة اعادت المحجر الصحي لقرية الرمثا لمنع دخول اي شخص كان من سوريا الى الامارة قبل ان يتم في المحجر اربعة عشر يوماً تحت المراقبة

العملة المصرية

اذاعت حكومة شرقي الاردن بلاغاً بان النقود المصرية سترفع من التداول هناك في اواخر هذا الشهر

بيروت في اسبوع

(لمراسلنا)

محتكرو الوطنية . . .

قالت الاحرار في رد لها على العهد الجديد:

«ونحن لا نريد ان نذكره (اي صاحب العهد) بمواقفه اليومية المنتظمة على ابواب بعض الدوائر ايام كان المؤتمر السوري منعقداً في بيروت ، ولا نريد ان نسأله عن السبب الذي حمل القنصلية الفرنسوية في بيروت على اعفائه من رسم التأشير على جواز سفره يوم ذهب الى فلسطين وشرق الاردن حيث مكث اياماً قليلة عاد بعدها الى اتمام مأمور يته» . . .

سفر المسيو بونسو

علمت الاحرار ان سفر المسيو بونسو الى باريس سيكون في الاسبوع الذي سيعلن فيه خطته السياسية الجديدة في سوريا حيث يترك امر التنفيذ للمسيو موغرا ومعاونيه .

وتقوي يوماً بعد يوم الاشاعة القائلة ان المسيو بونسو لن يعود ويسود القلق من كثرة التبديل والتغيير في المفوضين الساميين رغم ان اشاعة تعيين المسيو جورج بيكو قوبلت بالتحبيذ والاستحسان

جامع جديد

وضع الحجر الاول للجامع الجديد الذي تقرر بناؤه للحجاج المسلمين في المحجر الصحي ببيروت وقد تكلم في الحفلة فضيلة مفتي بيروت فاثني باسمه وباسم جميع المسلمين على الدولة المنتدبة

وتدور المفاوضات الان بين المفوضية العليا وحكومتي مصر والحجاز لتسهيل مرور الحجاج في الموسم المقبل وتخفيض الرسوم على جوازات السفر

تعمير راشيا

اتصل بجريدة البشير ان اللجنة التي عهد اليها تخمين الاضرار التي الحقها الثوار بمنازل راشيا وسواها ، قد انهت عملها بصورة اجمالية وانها تقدر ما يقتضيه الترميم او اعادة البناء بنحو ١٠ ملايين فرنك

ولا ينتظر مباشرة الترميم والبناء قبل اوائل شهر اذار القادم .

جريدة الجوائب

رفعت جريدة الجوائب دعوى على الحكومة لانها امرت بتعطيلها ثلاثة اشهر وقد قالت في ملحق لها ان التعطيل كان للانتقام منها ليس الا

المؤتمر البرلماني الدولي

تلقى رئيس الجمهورية اللبنانية دعوة وجهها المؤتمر الدولي البرلماني في بروكسل الى مجلس نواب لبنان لتمهيد سبل التعارف بين الشعوب الديموقراطية في العالم والقرار مبدأ التعاون الاقتصادي والتجاري والمساواة بينها ووضع اسس قوية لمعاهدات دولية بعيدة المدى . ومن المرجح ان يشترك مجلس نواب لبنان في هذا المؤتمر .

خط طرابلس — اثينا

وصل الى بيروت مندوب السكك الحديدية اليونانية واتفق مع ولاة الامور على تسيير القطارات السريعة بين اثينا وطرابلس بطريق الاستانة وسالونيك

مرفأ اللاذقية

يظن البعض ان المرفأ الذي تقرر بناؤه في اللاذقية سيكون المنفذ البحري الذي سيعطى للسوريين الذين مابرحوا يطالبون به .

***

اللد

انتخاب الهيئة الجديدة

للنادي الارثوذكسي في اللد

جاءنا من اللد انه في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد الماضي صار انتخاب جديد لهيئة نادي الشبيبة الارثوذكسية هناك والتقة المشتركين بالهيئة السابقة حازت على اكثرية الاصوات فانتخب قدس الاب الخوري حنانيا الخوري رئيساً والسيد شبلي بطشون سكرتيراً والسيد ناصيف الحلته اميناً للصندوق والسادة نقولا شنودي خميس امنسيح وحنا موسى الخوري اعضاء عاملين .

وبعد ان جرى الانتخاب قام حضرة رئيس النادي وشكر همة ونشاط الهيئة العاملة والمشتركين وحثهم على الثبات والسير الى الامام

مشاهد ...

الحاخام بلفور!

كنت داعبت مرة اللورد بلفور فاطلقت عليه لقب «حاخام» ...

ويظهر ان ابناء عمنا راقهم ان يكون بلفور « حاخاماً » عن حق فرشحوه لهذا المنصب

والحكاية ، كما روتها البرقيات العامة ، ان الدكتور وايزمن اجتمع الى اللورد بلفور فابلغه حب اليهود له وهيامهم به وقال له ان الحب جعلهم يدعونه « الراب » اي الحاخام بلفور!

اما انا فقد قصدت من اطلاق ذلك اللقب على اللورد الهزء والسخرية، فماذا كان قصد اليهود ؟؟

برسم الحكومة ..

طلبت الحكومة الافرنسية من مجلس نوابها فتح اعتماد بمبلغ اربعمئة الف فرنك بصفة اعانة للصحافة الافرنسية للاشتراك في معرض الصحافة الدولي الذي يقام في مدينة كولونيا ، وقالت الحكومة في طلبها ان الاعانة ضرورية «اذ يجب على الحكومة ان تعضد الصحافة» ..

وهذه النظرية ، سقيمة في عرف حكومة فلسطين ، لان الواجب على الحكومة، في نظرها ، ان تخنق الصحافة وتنفي اصحابها الى ابعد من مالطة ..

وليس يعني هذا انني اريد من حكومة فلسطين ان تتشبه بالحكومة الافرنسية، ولكن يكفي ان تعدل ضريبة البريد وتعود الى استيفاء مل واحد بدلاً من مليمن ولها الفضل

طالع منحوس

ويذكرني حديث الصحافة ، بما قرأته الاسبوع الماضي في صحف مصر من ان الدكتور احمد فريد رفاعي بك مدير المطبوعات الجديد هناك دعا اليه اصحاب الصحف الاسبوعية وقسمهم الى قسمين : الاول اصحاب الصحف السفيهة التي تنال من اعراض الناس وتسب وتشتم والثاني اصحاب الصحف الراقية كالمصور واللطائف والبلاغ الخ ..

وتحدث اليهم فيما وصلت اليه حملة بعضهم من التعرض للشخصيات وذكر الفضائح والمخزيات وقال ان حرية الرأي كفلها الدستور ولكن الدستور لا يرضى بانتهاك حرمة الآداب وادارة المطبوعات متيقظة مستعدة ان ترفع الى النيابة العمومية كل ما فيه خدش للفضيلة وتعرض للآداب وهي تنوي التدقيق في الامتيازات الصحفية بالنسبة لمن يحيدون عن الطريق المستقيم .

فطلب اليه «رجال» القسم الاول ان يمهلهم اسبوعاً ليتداركوا خطأهم ويتعلموا الادب فامهلهم اسبوعين . اه.

ويخيل الي ان عين قلم المطبوعات المصري لم تفتح على الصحف الاسبوعية ولم يشعر ان في بعضها قذارة تشوه محاسن الصحافة في القرن العشرين الا بعد ان ظهرت الى عالم السخافة تلك الوريقة التي كان احرى بصاحبها ان يدعوها « الفوضى » ، فكان طالع « الاديب » محمد علي الطاهر على اقرانه منحوساً ..

مجلس نيابي

عقد اعيان الجزائر اجتماعاً قرروا فيه مطالبة الحكومة الافرنسية بالاعتراف بحق الجزائريين في الانتخاب لعضوية المجلس النيابي الافرنسي وكانت الحكومة الافرنسية قد قررت ان تطلب من مجلس نوابها الاعتراف بهذا الحق لتقدمه للجزائر هدية لمناسبة الاحتفال بمرور مئة سنة على احتلالها

ولمناسبة ما يدور على الالسن من مطالبة الفلسطينيين بالمجلس النيابي يهمني ان اعرف هل قررت الحكومة المنتدبة الا تمنحنا هذا الحق الا بعد مرور مئة سنة على استعبادها ايانا او هي لا تفكر اصلاً باعطائنا اياه لانها تعتبر امثال ودجوود وكنورثي ممثلين لفلسطين وما يعرفون به في كل يوم هو « امنية » جميع الفلسطينيين ؟

اي والله !

جرؤت تلك الجريدة التي كانت في نظر مدير المطبوعات المصري من ابطال القسم الاول ان تجابه الذين لا يريدون ان يعترفوا بأن للمدابغ لجنة تمثل احداً وان تتحداهم قائلة انها ، اي تلك اللجنة، تنفق من جيوب رجالها وانهم هم الذين اسسوا ناديها وجهزوه بما يلزمه وانهم هم الذين يدفعون جميع نفقاته الخ .

ولكن ماذا يعمل باولئك الذين طلقوا الحياء ثلاثاً واصبح التضليل عندهم صنعة من الصناعات ؟

ان رجال لجنة شارع المدابغ ينفقون عليها من جيوبهم وهم الذين اسسوا ناديها وجهزوه بما يلزمه : اي والله، اليست اموال الاعانات واموال الشهداء واموال الارامل والايتام دخلت جيوبهم الواسعة وهم منها ينفقون ؟؟

اما ان اللجنة التنفيذية التي تمثل الدور بين حقيقة تنفق من اموال آل لطف الله او من اموال غيرهم من الوطنيين فلم تعد وطنية لان الذين غذتهم تلك الاموال عهداً طويلاً وجدوا اليوم في سلب اموال واجهزة الثورة ما يعتبر في نظرهم ارقى واشرف !!!

ولتحي الاخلاق ..

حل " معقول " !

اطلع احد الظرفاء على ما حدثتنا به جريدة فلسطين في عدد مضى من حكاية الفلسطيني الذي اصبح بلا جنسية وفي ثبات في عرف «المتمدنين» متشرداً كاليهودي التائه فقال :

لدي اقتراح اعرضه لحل مشكلة الرجل فتعود اليه جنسيته ولا يبقى في عرف العالم متشرداً . قالوا ما هو ؟ قال :

ان يذهب صاحبنا الى الكولونيل كش رئيس الجمعية الصهيونية ويتوسط في المسألة و يأخذ منه كتاب توصية للمستر حايمسون رئيس قلم المهاجرة والسفر او للكولونيل سايمس القائم باعمال حكومة فلسطين

قالوا وماذا يفعل المستر حايمسون والكولونيل سايمس وهناك « معاهدة لوزان » ؟

قال يكتبون على جوازه العبارة الآتية :

« يهودي روسي اضطهدته حكومة السوفيت » !!!

بيت السكاكيني

كان الاستاذ السكاكيني وهو لا يزال يعد من زمرة الصعاليك ، يقطن بيتاً متواضعاً في البقعة ، وحدث ان صدع الزلزال بيت زعيم الصعاليك فالتجأ من ذعره الى قصر فخم خال لم يتم بناؤه الا منذ عهد قريب ولم يؤجر بعد .

واراد صديق للسكاكيني زيارته وكان لا يعرف بيته الجديد فدله الاستاذ اي طريق يتبع ليهتدي اليه .

وانتظر السكاكيني صديقه في الموعد فلم يجيء ، فذهب اليه يعاتبه فقال الصديق: اني اتيت ولكني لم اهتد الى البيت

قال وهل اتبعت الطرق التي اشرت عليك باتباعها ؟

اجاب نعم ووصلت الى محل كذا وبيت كذا.

قال يا شيخ انك وصلت والبيت الكبير ذاك هو بيتي

قال أذاك البيت الكبير والقصر الفخم؟

اجاب نعم

قال: الحقيقة انني لم اصدق ان صعلوكاً يسكن مثل ذلك القصر !

«مشاهد»

القتال في برقة

انتهت الجنود الايطالية من اعمال نزع السلاح من اراضي السنوسيين التي احتلتها اخيراً ، واسفرت الحركات الحربية التي قامت بها عن الاستيلاء على ثلاثة مدافع ومئات من الرشاشات والبنادق والدواب

— الفت الحكومة التركية لجنة للنظر في انقاص عدد الجوامع في الاستانة



في عالم الادب

ديوان
ابي مسلم البهلاني

اهدانا الاستاذ الشيخ يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجاله بمصر هذا الديوان القيم للعلامة ناصر بن سالم بن عديم الروحاني العمراني وقد عني بنشره على ورق جيد من القطع الكبير في ٨٢ صفحة نظيفة الطبع حسنة التبويب

فنشكر لحضرة الاستاذ اهتمامه بنشر الصفحات القيمة من الادب العربي المدفون ونحث الجميع على اقتناء هذا الديوان .

تذكار يوبيل البستاني

لمناسبة الاحتفال الذي جرى مؤخراً في بيروت بيوبيل العلامة الشيخ عبدالله البستاني وزعت كلية الاباء اليسوعيين كراساً جميلا في تاريخ حياة العلامة لمعرفتنا به وهو فتى ، فتلميذ ، فاستاذ ، فروائي ، فمؤلف ، فشاعر فرجل وختمته بكلمة في تاريخ الاسرة البستانية ومشاهيرها في خدمة الاداب العربية وصدرته برسم العلامة الكريم .

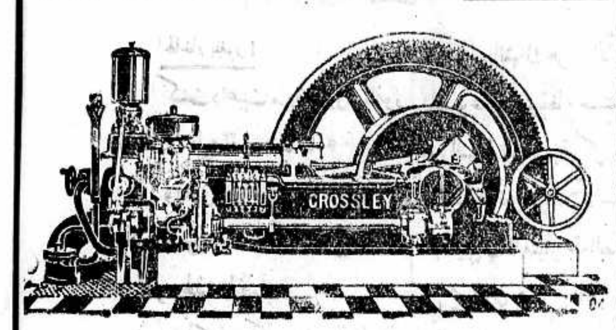
فنحن نكرر التهنئة لحامي اللغة الفصحى وحجتها بيوبيله الذهبي ونرجو الله ان يبقيه ذخراً للغة العربية

الناجيات

مجموعة مقالات للسيد ناجي السعدى بعدما نشرها في مختلف الصحف ثم جمعها في كتاب على حدة جاء الجزء الاول منها في نحو ١٠٩ صفحة جيدة الورق حسنة الطبع .









فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي } في يافا ١٠٠ قرش فلسطيني
في الجهات ١٢٥ قرشاً فلسطينياً
المخابرات } صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤
مطبعة جريدة فلسطين